الأمم المتحدة S/2019/292

مجلس الأمن

Distr.: General
5 April 2019
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٩ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، عند الساعة ١٤,٠٣ (غرينيتش+٣)، قامت قوة من فيلق القدس التابع لقوات حرس الثورة الإسلامية الإيرانية بإطلاق قذيفة سطح-سطح متوسطة المدى صوب مرتفعات الجولان الإسرائيلية من منطقة دمشق. وقد حلقت القذيفة لما لا يقل عن ٦٠ كيلومترا، فدخلت أراضي خاضعة للسيادة الإسرائيلية.

واليوم، إسرائيل في وضع يسمح لها بإبلاغ مجلس الأمن والأمانة العامة بأن هذه القذيفة سطح - سطح التابعة لفيلق القدس، والتي تحمل رأسا حربيا دقيقا، قد نُقلت من إيران إلى سوريا بعد كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. ويعد نقل هذه القذائف من إيران إلى سوريا وإطلاقها انتهاكين واضحين لقرار مجلس الأمن ٢٢٣١ (٢٠١٥)، وتحديدا المرفق باء فيه.

وينبغي لمجلس الأمن أن يحدد استجابة مناسبة لهذين الانتهاكين الجسيمين وإدانتهما إدانة قاطعة. ويجب على المجلس أن يتحمل المسؤولية عن وقف هذه الأنشطة التي لا تزال تُعرِّض سلامة منطقتنا وأمنها للخطر.

وينبغي للأمانة العامة أن تجري تحقيقا كاملا بشأن عملية النقل هذه للقذيفة سطح - سطح وإطلاقها، وبشأن أي انتهاكات أخرى، وينبغي لها أن تقدّم النتائج في تقريرها المقبل.

وإن جهود إيران الدؤوبة لإيصال الأسلحة والتمويل إلى وكلائها، والتي تُفاقم زعزعة استقرار منطقتنا المضطربة بالفعل، تثير الجزع. وتجري هذه الجهود في ظل استمرار إيران في انتهاك العديد من قرارات مجلس الأمن، بما في ذلك القرارات ٢٢٣١ (٢٠١٥)، و ٢٢١٦ (٢٠١٥)، و ١٧٠١ (٢٠٠٦)، و ١٥٥٩ (٢٠٠٤) و ١٥٤٠ (٢٠٠٤). وأمست إيران أكبر جهة تعمل على نشر الأسلحة والقذائف وتكنولوجيات القذائف في لبنان، واليمن، وسورية، والعراق، وغزة، بما في ذلك إيصال هذه القدرات ووضعها في أيدي جهات من غير الدول وجهات إرهابية.

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإني أدعو مجلس الأمن إلى الانضمام إلى الجهات التي اتخذت بالفعل تدابير لكبح الخطر الناجم من إيران من خلال مساعيها لنقل الأسلحة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني **دانون**
السفير
الممثل الدائم